منوعات

MEDIA

أخبار

قدّم مذيع «بي بي سي» البارز هيو إدواردز استقالته من المحطة البريطانية وفق ما أعلنت، الاثنين، المجموعة الإذاعية والتلفزيونية التي تولى هذا الإعلامي الشهير قراءة نشرتها الإخبارية المسائية طوال 20 عاماً قبل أن يواجه فضيحة جنسية.

أطلق الاتحاد الأوروبي، الاثنين، تحقيقاً حول «تيك توك لايت»، وهدّد بتعليق ميزة «إدمانية» فيه تكافئ المستخدمين على مشاهدة مقاطع الفيديو والإعجاب بها، وسط مخاوف تتعلق بسلامة الأطفال. «تيك توك لايت» إصدار أصغر من التطبيق الشهير.

ستتيح «ميتا» نظام تشغيل نظّارة «كويست» لمنافسين بينهم «مايكروسوفت» للمرة الأولى، فيما تعمل على توسيع نفوذها على صناعة الواقع الافتراضي والمختلط الناشئة. الخطوة ستسمح للشركات الشريكة بتصنيع نظارات واقع افتراضي خاصة بها.

خلص قاضٍ أسترالي، الاثنين، إلى ضرورة أن تُحجب «إكس» (تويتر سابقاً)، المملوكة لإيلون ماسك، عن مستخدميها حول العالم تسجيلاً مصوراً لأسقف يتعرض للطعن داخل كنيسة في سيدني، وهو ما يوسع نطاق الحظر ليشمل المستخدمين خارج أستراليا.

«غوغل» تنتقم من الموظفين المناصرين للفلسطينيين

استشرست شركة غوغل ضد موظفيها المحتجين على تعاونها مع إسرائيل، فطردت خلال أسبوع واحد 50 منهم على دفعتين، في خطوة لم يسبق أن أقدمت عليها في تاريخها

بيروت ـ **مجدولين الشموري**

بعدما طردت «غوغل» 28 موظفاً دفعة واحدة، أقدمت على طرد 20 موظفاً آخرين احتجوا على تعاونها مع الحكومة الإسرائيلية، ليصل إجمالي عدد من فصلتهم خلال الأسبوع الماضي بسبب هذه القضية إلى أكثر من 50، وفقاً لمجموعة «لا تكنولوجيا للأبارتهايد»، في تصعيد لحدة الإجراءات التي اتخذتها الشركة العملاقة ضد الموظفين المناصرين للفلسطينيين وسط حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال عليهم في غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأكد متحدث باسم «غوغل» لصحيفة واشنطن بوست، الاثنين، أن الشركة طردت المزيد من الموظفين بعدما استكملت تحقيقاتها بشأن الاعتصامات التي نظمت في مكتبيها في نيويورك وسانيفيل (كاليفورنيا)، في 16 إبريل/ نيسان الحالي. وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من مذكرة وجهها الرئيس التنفيذي لـ«غوغل» ساندر بيتشاي إلى جميع الموظفين، حذرهم فيها من استخدام الشركة «منصة شخصية»، وشدد على أنها ليست المكان المناسب «للنضال في سبيل القضايا التي تخل بالنظام أو لمناقشة السياسة». في المقابل، قالت المتحدثة باسم مجموعة «لا تكنولوجيا للأبارتهايد» التي نظمت الاحتجاجات الأخيرة على تعاون «غوغل» و«أمازون» مع الحكومة الإسرائيلية منذ عام 2021 جين تشونغ إن شركة غوغل «تحاول قمع المعارضة وإسكات موظفيها وإعادة تأكيد سلطتها عليهم». كما نفت المجموعة أن يكون كل الموظفين الذين طردتهم «غوغل» قد شاركوا في الاعتصامات خلال الأسبوع الماضي. وجاء في بيان نشرته المجموعة الخميس الماضي: «هذا العمل الانتقامي الصارخ يوضح أن شركة غوغل تقدر عقدها الذي تبلغ قيمته 1,2 مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيليين الذين يرتكبون الإبادة الجماعية أكثر من موظفيها الذين يخلقون قيمة حقيقية للمديرين التنفيذيين والمساهمين». وكان عدد من موظفي شركة غوغل قد اعتقلوا، مساء الثلاثاء الماضي، من مكتبيها في نيويورك وسانيفيل، بعد تنظيمهم اعتصامات للاحتجاج على تعاونها مع الحكومة الإسرائيلية. الموظفون المحتجون كانوا قد أصروا على عدم المغادرة حتى تستجيب الشركة لطلبهم بالانسحاب من مشروع «نيمبس»، الذي تبلغ قيمته 1,2 مليار دولار، وتتقاسمه مع شركة أمازون لتوفير الخدمات السحابية ومراكز البيانات للحكومة الإسرائيلية. وطردت «غوغل» المهندس إيدي هاتفيلد، الناشط في «لا تكنولوجيا للأبارتهايد»، بعدما احتجّ على مشروع نيمبس خلال فعاليات «مايند ذا تِك»، وهو مؤتمر إسرائيلي سنوي للتكنولوجيا في نيويورك، في مارس/ آذار الماضي. وكشفت مجلة تايم الأميركية أن اثنين من موظفي «غوغل» استقالا احتجاجاً على المشروع نفسه الشهر الماضي. كما أوردت «تايم» أن موظفي الشركة يخشون الاعتراض داخلياً على مشروع «نيمبس» أو دعم الفلسطينيين، بسبب ما وصفه البعض بالخوف من الانتقام.

> **طردت أكثر من 50 موظفاً احتجوا على تعاونها مع الاحتلال**

عارض بعض الموظفين والناشطين مشروع «نيمبس» منذ تدشينه عام 2021، إذ تسمح التكنولوجيا التي يوفرها بمزيد من المراقبة وجمع البيانات بشكل غير قانوني عن الفلسطينيين، وتسهيل توسيع المستوطنات اليهودية غير القانونية على الأراضي الفلسطينية. وُقّع هذا العقد في الأسبوع نفسه الذي هاجمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين في قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد ما يقرب من 250 شخصاً، من بينهم أكثر من 60 طفلاً.

هذه ليست المرة الأولى التي تطرد فيها «غوغل» الموظفين لانتقادها علناً، لكنها لم يسبق أن طردت هذا العدد الكبير من الأشخاص دفعة واحدة. وهذا الإجراء الانتقامي والعدائي يتناقض مع السمعة التي بنتها «غوغل» لنفسها خلال السنوات الماضية، إذ اعتبرت الشركة الأكثر حرية وانفتاحاً بين شركات التكنولوجيا الكبرى. وتأتي الاحتجاجات في «غوغل» ضمن موجة من المعارضة للإدارة الأميركية والشركات التي تعمل مع الحكومة والجيش الإسرائيليين. فقد اعتقل متظاهرون مناصرون للفلسطينيين في الأيام الأخيرة في جامعتي ييل وكولومبيا. ويطالب المشاركون في الاحتجاجات في جامعة كولومبيا بقطع الصلات بين المؤسسة المرموقة وإسرائيل. وقوبلت النشاطات الداعمة للفلسطينيين في جامعات عدة، خصوصاً المرموقة منها مثل هارفارد وكولومبيا، بالقمع، إذ اعتقل أكثر من مائة طالب من جامعة كولومبيا بعدما دعت سلطات الجامعة الشرطة للحضور إلى الحرم الجامعي الخاص، الخميس الماضي، في خطوة يبدو أنها أدت إلى تصعيد التوتر ودفعت عدداً أكبر من الأشخاص للمشاركة في التحرك بنهاية الأسبوع. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الاحتجاجات امتدت إلى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ميشيغان، فيما تم توقيف 47 شخصاً على الأقل خلال تظاهرة في جامعة ييل الاثنين.

محتجون على مشروع «نيمبس» في بالو التو، 21 إبريل 2024 (طيفون كوسكون/الأناضول)

«بِن أميركا» لن توزع جوائزها الأدبية هذا العام

نيويورك ـ **العربي الجديد**

ألغت المنظمة الأدبية البارزة بِن أميركا PEN America حفل توزيع جوائزها السنوي، بعد انسحاب العشرات من الكتّاب المرشحين احتجاجاً على موقفها من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأعلنت المؤسسة الأميركية، الاثنين، إلغاء الحدث الذي كان مقرراً تنظيمه في 29 إبريل/نيسان الحالي.

وكان 31 مؤلفاً ومترجماً سحبوا أعمالهم من المنافسة أو رفضوا جوائز منظمة بِن أميركا Pen America الأدبية لعام 2024، بسبب «فشلها في حماية» الكتّاب الفلسطينيين في غزة، إذ سحب تسعة من أصل عشرة مرشحين لجائزة بِن/جين ستاين للكتاب PEN/JeanStein، وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاثرين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقّع 21 كاتباً من الكتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء الماضي، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فينّي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية. وتأتي هذه الخطوة وسط حركة احتجاجية متنامية في الولايات المتحدة دعماً للفلسطينيين في غزة.

وفي البيان الصادر الاثنين، قالت الرئيسة التنفيذية لـ«بِن أميركا» سوزان نوسيل: «هذا حدث محبوب ويتطلب قدراً هائلاً من العمل، لذلك نأسف جميعاً على هذه النتيجة، ولكننا خلصنا إلى أنه لم يكن من الممكن تنظيم احتفال بالطريقة التي كنا نأملها وخططنا لها». وعلقت كبيرة مسؤولي الشؤون الأدبية في «بِن أميركا» كلاريس روساز شريف: «نحن نحترم بشدة احتكام الكتّاب لضمائرهم، سواء اختاروا البقاء مرشحين في فئاتهم أم لا». وأضافت: «نأسف لأن هذا الوضع غير المسبوق حجب الأضواء عن الأعمال الاستثنائية التي اختارتها لجنة تحكيم محترمة ومتبصرة». كان الكتّاب استنكروا في رسالة مفتوحة، الثلاثاء الماضي، «التناقض الصارخ» في مواقف «بِن أميركا» وفروعها الأخرى حول العالم، فـ«بِن الإنكليزية English PEN وبِن الأيرلندية Irish PEN وبِن الويلزية Wales PEN انتقدت علناً دعم حكومة المملكة المتحدة لإسرائيل، وطالبت بإجراء تحقيقات في صفقات بيع الأسلحة لها، وطالبت بالضغط سياسياً على إسرائيل كي تمتثل للقانون الدولي. في المقابل، لم توجه بِن أميركا أي انتقاد إلى التواطؤ الأميركي في قصف قطاع غزة». ولفتت الرسالة إلى أن العديد من الموقعين الذين لا يزالون في بداية مسيرتهم المهنية و«يعتمدون على أموال الجائزة لتمويل احتياجاتهم الأساسية» يفهمون «الأخطار التي سيتكبدونها جراء صدهم منظمة تحتكر وتسيطر على المجتمع الأدبي». ويأتي انسحاب الكتّاب من المنافسة على جوائز المنظمة الأميركية بعدما كان زملاء لهم قد انسحبوا من دورة هذا العام من مهرجان «بِن وورلد فويسز» PEN World Voices. ففي مارس/آذار الماضي، وقّع الكتاب على رسالة مفتوحة اتهموا فيها «بِن أميركا» بـ«خيانة التزامها المعلن بالسلام والمساواة للجميع وبالحرية والأمن للكتّاب في كل مكان». واحتج الكتّاب الذين لن يشاركوا في المهرجان هذا العام على عدم بذل «بِن أميركا» ما يكفي لتسليط الضوء على «الحجم والنطاق للاعتداءات التي تستهدف الصحافيين في غزة، أو على الخطاب الفلسطيني والقطاع الثقافي كلّه». ردّت حينها المؤسسة الأميركية ببيان جاء فيه أن أعضاءها «يشهدون مذعورين الخسائر الوحشية والمعاناة الإنسانية»، و«اعترفوا بالتحديات التي تواجهها المؤسسات الأدبية والثقافية في جهودها للتطرق إلى الصراع». وأشارت «بِن أميركا» إلى أنها لم تحسم حتى هذه اللحظة موعد إقامة المهرجان، وأنها لا تستطيع تقديم تفاصيل حول ما إذا كان الحدث سيتطرق إلى العدوان الذي تشهده غزة أم لا.

> **انسحب عشرات المرشحين احتجاجاً على تخاذلها أمام الإبادة**

خلال تظاهرة لطلاب جامعة نيويورك: «يجب التصدي لإسرائيل»، 22 إبريل 2024 (فاتح اكتاش/الأناضول)

شاشة

بعد مرور ست سنوات على تأسيسه، يدخل تلفزيون سوريا سنته السابعة، مُطلقاً نفسه بحلّة ودورة برامجية جديدتين، مواكباً أبرز التطورات التكنولوجية التلفزيونية

تلفزيون سوريا

انطلاقة أخرى بدورة برامجية جديدة

إسطنبول ـ **عدنان عبد الرزاق**

لم يعد «تلفزيون سوريا» شاشة تنقل هواجس السوريين وتطلعاتهم لبناء وطن حر وديمقراطي، بل غدا مشروعاً إعلامياً منافساً، بعد ردفه بموقع إلكتروني وقسم الإعلام الجديد، ليواكب وينافس بقوة، على الخبر السوري خاصة، كبرى المنصات والتلفزات، ويحجز مكان الصدارة ربما، بعدما تفرّد بأكبر عدد مراسلين داخل سورية، وحقق السبق بالتقاط نبض السوريين.

اليوم، ويحلول ذكرى الانطلاقة السادسة لشاشة تلفزيون سوريا، يزداد الطموح ومسؤولية إدارة المؤسسة تجاه نقل صدى آمال السوريين، والالتزام بمعايير المهنة وخوض طور الاحتراف، بعد تجهيز التلفزيون هذا العام بكل أدوات وبنى ومتطلبات المشاريع الإعلامية الكبيرة.

يقول مدير التلفزيون حمزة مصطفى إنه بعد إعادة البناء والهيكلة، فإن البنية التحتية الحديثة في التلفزيون تلعب دوراً مهماً وحاسماً في تحسين جودة التجربة التلفزيونية وتلبية تطلعات المشاهدين في عصر الرقمنة والتكنولوجيا المتقدمة. لذلك، سعى تلفزيون سوريا دوماً إلى أن تكون بنيته التحتية بنية عصرية حديثة تؤمن للعاملين الآليات اللازمة لتقديم أفضل منتج. وكان تلفزيون سوريا قد تأسس في الثالث من مارس/ آذار عام 2018، وفق إمكانيات تقنية وبنية تحتية تلبي غرض البث لتلفزيون محلي صغير. لكنه، رغم محدودية الإمكانيات، حقق مجموعة من النجاحات، واستمر العمل بهذه الإمكانيات خلال السنوات الثلاث الأولى، وكان لا بد من تطوير هذه البنية لضمان استمرار نجاح التلفزيون، فكانت هناك مجموعة من التحديثات تكللت بانطلاقة عام 2021، وبدأت معها مجموعة من الإصلاحات والتحسينات الإدارية.

لكن الانطلاقة اليوم يمكننا وصفها بتلفزيون جديد، بعد التحديث للبنية التحتية كاملة وليس مجرد تحديث ديكورات، وتأسيس غرفة أخبار بتقنيات حديثة تواكب التطور، وتتيح بيئة صحية متطورة للعمل الصحافي التلفزيوني، وبناء مرافق خدمية داخلية وخارجية تؤمن الراحة للموظفين.

تتنوع برامج التلفزيون بين المتخصص في الشأن السوري والإقليمي

ويرى مدير تلفزيون سوريا حمزة مصطفى، خلال حديثه إلى «العربي الجديد»، أن الإيمان بضرورة مواكبة الثورة التكنولوجية أتاح تجربة البث المباشر (لايف ستريم) لدى تلفزيون سوريا، وهي خدمة مميزة وشائعة في عصرنا الحالي، تلجأ إليها المحطات الحديثة الكبيرة، إذ يصل المشاهد إلى البث المباشر بسهولة عن طريق الإنترنت، بما يتيح للمشاهد التفاعل مع محتوى التلفزيون والتعليق أيضاً. كما سيكون هناك حضور للبودكاست على موقع التلفزيون وصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ بات وسيلة شائعة ومحببة للجمهور.

وحول الإضافات البرامجية خلال الانطلاقة الجديدة، يشير مصطفى إلى أن الانطلاقة اليوم تحمل معها دورة برامجية متجددة، «نحافظ خلالها على نجاحاتنا السابقة، إلى جانب ما أضفناه إليها؛ إذ عملنا على إنتاج مجموعة برامج جديدة وأعدة تحمل تنوعاً بين الإخباري والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والصحي والرياضي، تستند إلى قصص نجاحات الإنسان السوري، وتعكس الواقع والحال اللذين يرافقان السوريين في حياتهم ومعيشتهم في سورية وخارجها».

ومن البرامج التي تأتي بها الانطلاقة الجديدة «الجولة» و«نشرة المهجر» و«سوريا في العاشرة». كلها برامج ستعرض قصص السوريين وأخبارهم في داخل البلاد وخارجها، وأهم المواضيع الإقليمية والدولية التي تهم المشاهد السوري، بالإضافة إلى العديد من البرامج القصيرة المنوعة، مثل «زمان جديد»، و«حكايا البلد»، و«اسحبلك كرسي».

ربما أكثر ما ينتظره المترقبون اليوم هو الشكل والهوية البصرية بعد الذي قيل عن تجهيز بنى التلفزيون، وهو ما يشير إليه مصطفى، موضحاً أن «تلفزيون سوريا» يبدأ دورته بهوية بصرية وموسيقية جديدة عكفت على إنتاجها مجموعة من الفنيين في قسم الإبداع الذين يساهمون في رفع مستوى الجودة ويخلقون المحتوى البصري، ابتداء بشعار القناة وصولاً إلى القوالب والتصميمات والغرافيك والألوان والخطوط، من خلال الطرق المبتكرة المميزة التي تخرج المحتوى والصورة بأبهى صورة، وتترك انطباعاً يثير الفضول لدى المشاهد.

ولكن، رأى بعض جمهور التلفزيون أنه جنح عن أهدافه التأسيسية، خاصة خلال عرضه بعض الأعمال الدرامية الإشكالية خلال رمضان الماضي. هل ثمة تغييراً في السياسة التحريرية أو في استراتيجية التلفزيون؟ يرد مدير تلفزيون سوريا بقوله: «دائماً ما يأخذ التلفزيون انطباعات المشاهدين والانتقادات بعين الاعتبار ويوليها الاهتمام الكبير، وخاصة عندما تكون محقة وبناءة ويضعها نصب عينيه ويسعى دائماً إلى توضيح ما يلتبس لجمهوره ضمن نهج شراكة لطالما سعى إلى تبيئته. فالتلفزيون ضمن استراتيجيته يسعى إلى توسيع شرائح مشاهديه كما ونوعاً، ضمن هدفه العام للتحول إلى شاشة السوريين الرئيسية التي تقدم لهم خدمة يحتاجونها، آخذين بعين الاعتبار افتقار الساحة لقنوات إعلامية أخرى ما زال وجودها مطلوباً، لتسد ثغرات كبيرة في المشهد السوري المعقد والمتشعب».

عن الجانب الإخباري على الشاشة في انطلاقتها الجديدة، يقول مدير الأخبار في تلفزيون سوريا علي حميدي إن «الجديد خلال هذه الانطلاقة يتمثل في زيادة الساعات المخصصة لنشرات الأخبار من جهة، والتنوع في الشكل والمضمون من جهة أخرى».

يوضّح أن أولى النشرات تُبث عند الساعة 12 ظهراً بتوقيت دمشق، وهي جديدة (نشرة الجولة) وتمتد على ساعتين متواصلتين، تشمل كل أخبار الساعة والتطورات على الصعيدين المحلي والإقليمي، وفيها أيضاً مواد يومية خاصة من اختيارات المحرر.

شهد التلفزيون تحديثاً كاملاً لبنيته التحتية وغرف الأخبار (العربي الجديد)

24 مراسلاً

لعلّ أهم ما يميّز تلفزيون سوريا، كثرة المراسلين في الداخل وتوزعهم على كامل جغرافيا سورية، ما أتاح له خصوصية تفرّد بها. يقول مدير الأخبار علي حميدي إن لدى التلفزيون 24 مراسلاً في سورية وخارجها، إلى جانب 65 صحافياً متعاوناً في مناطق عدة في العالم، وثمانية مكاتب خارجية لرفد الشاشة بالضيوف. ويعمل تلفزيون سوريا في مناطق النظام بصفته أول وسيلة إعلامية لا تدور في فلكه، وذلك مع تعيين مراسل في السويداء.

الطلقت الانتخابات الهندية الجمعة الماضي (سانتوش كومار / Getty)

تكنولوجيا

تلاعب بأصوات الناخبين الهنود

لندن ـ **العربي الجديد**

في مقاطع فيديو مزيفة بواسطة الذكاء الاصطناعي انتشرت عبر الإنترنت، ظهر اثنان من أبرز نجوم بوليوود في الهند وهما ينتقدان رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ويطلبان من الناس التصويت لحزب المؤتمر الهندي المعارض في الانتخابات العامة الجارية في البلاد، بحسب وكالة رويترز. وظهر عامر خان في مقطع مدته 41 ثانية، ورانفير سينغ في مقطع آخر مدته 41 ثانية، وهما يقولان إنّ مودي فشل في الوفاء بوعوده الانتخابية وفشل في معالجة القضايا الاقتصادية الحرجة خلال فترتيه رئيساً للوزراء، قبل أن ينتهي المقطعان اللذان أنشئا بواسطة الذكاء الاصطناعي برمز حملة حزب المؤتمر وشعارها: «صوتوا للعدالة، صوتوا للمؤتمر».

بحسب مراجعة أجرتها «رويترز»، شوهد مقطعا الفيديو أكثر من نصف مليون مرة منذ الأسبوع الماضي على منصات التواصل الاجتماعي. أكّد انتشار المقطعين الدور الذي يمكن أن يلعبه المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي في الانتخابات الهندية، التي بدأت الجمعة الماضي وتستمر حتى يونيو/حزيران القادم، وسط مخاوف من استخدام الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق بتزايد في الانتخابات في أماكن أخرى من العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وباكستان وإندونيسيا. لوقت طويل، ركزت الحملات الانتخابية في الهند على التواصل المباشر، إن كان من خلال زيارة المنازل أو في التجمعات العامة، ولم يبدأ الاستخدام المكثف لتطبيقي واتساب وفيسبوك أدوات مهمة في الحملات الانتخابية إلا في العام 2019، فيما تشهد الانتخابات الحالية، التي من المتوقع أن يضمن فيها مودي ولاية ثالثة نادرة، أول استخدام للذكاء الاصطناعي.

وكانت المتحدثة باسم حزب المؤتمر الهندي سوجاتا بول قد شاركت المقطع المزيف لسينغ مع متابعيها البالغ عددهم 16 ألف متابع على «إكس» في 17 إبريل/ نيسان الحالي، وبحلول بعد ظهر السبت، أعيدت مشاركة منشورها 2900 مرة، وحصلت على 8700 إعجاب وحققت أكثر من 438 ألف مشاهدة.

وقالت بول لوكالة رويترز عبر الهاتف إنّها كانت على علم بأن مقطع الفيديو صُنّف أنّه متلاعب به بواسطة «إكس»، لكنها لم ترغب في حذفه، لأنها اعتقدت عند نشره أنه «فيديو إبداعي» والشخص الظاهر فيه يشبه سينغ. لكن، لم يعد المنشور ظاهراً على المنصة بعد ساعات من إرسال «رويترز» طلب تعليق إلى رئيس خلية وسائل التواصل الاجتماعي في حزب المؤتمر الهندي، الذي لم يرد. وأعلن كل من عامر خان ورانفير سينغ أن مقاطع الفيديو مزيفة. كذلك، قالت «فيسبوك» و«إكس»، وما لا يقل عن ثمانية مواقع لتدقيق الحقائق، إن المقطعين خضعا للتلاعب، وهو ما أثبتته أيضاً وحدة التحقق الرقمي في «رويترز»، من دون أن تتمكن من التأكد من الجهة التي أعدت المقطعين. كان خان منزعجاً من الفيديو المزيف الذي انتشر على نطاق واسع، فيما كان سينغ يبحث القضية مع فريقه، وفقاً لمتحدث باسم كلا الممثلين، وكتب سينغ على «إكس» الجمعة: «احذروا من التزييف العميق أيها الأصدقاء». ولم يستجب مكتب مودي ورئيس تكنولوجيا المعلومات في حزب بهاراتيا جاناتا لطلبات التعليق.

في الوقت الحالي، يبلغ عدد الناخبين في الهند قرابة مليار شخص، فيما يملك قرابة 900 مليون شخص إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت، وأظهر استطلاع أجرته منظمة الأبحاث إسبا سنتر والمعهد الهندي لكلية إدارة الأعمال أن المواطن الهندي يقضي في المتوسط أكثر من ثلاث ساعات يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي.

ظهر ممثلان هنديان في مقاطع مزيفة ينتقدان رئيس الوزراء

تظاهرة

مهرجان الفيلم الفلسطيني... عروض في بوخارست وكلوج نابوكا

رام الله ـ **بديعة زيدان**

انطلقت، أخيراً، الدورة الخامسة لمهرجان الفيلم الفلسطيني في العاصمة الرومانية بوخارست، بتنظيم المركز الثقافي الفلسطيني (مركز محمود درويش) هناك، تحت رعاية وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله، وبالشراكة مع سفارة دولة فلسطين في رومانيا، إذ يتواصل حتى الـ28 من إبريل/نيسان الحالي في كل من مدينتي بوخارست وكلوج نابوكا بإدارة المخرجة الرومانية ميرونا رادو. استضاف مسرح «لوسيا فارول» (Sala Luceafărul) حفل الافتتاح في بوخارست، ومن ثم انتقلت العروض إلى سينما «موزويل» (Muzeul Țăranului). تضمنت العروض مجموعة من الأفلام الفلسطينية المُنتَجة في السنوات الأخيرة، التي تغطي موضوعات وجوانب ذات صلة بالحياة الفلسطينية تحت الاحتلال، ومن بينها الفيلم الفائز بالهرم الذهبي كأفضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام 2022، «علم»، للمخرج الفلسطيني فراس خوري، الذي يحلّ ضيفاً على المهرجان، ويقيم ورشة عمل للطلاب والمهنيين الشباب.

يتمحور الفيلم حول تامر ورفاقه وتحديات الإنسان فلسطيني في أرضه عبر مخطط لرفع العلم الفلسطيني فوق أسوار المدرسة التي يدرسون فيها عوضاً عن الإسرائيلي، ما يعيدنا إلى أجواء الانتفاضة الأولى، إذ دفع كثير من الشباب حيواتهم فداء لرفع العلم الفلسطيني، ومضوا شهداء، وهو ما بات يتكرر الآن، خاصة في الداخل الفلسطيني المحتل والقدس، في ظل حكومة الاحتلال اليمينية. ومن الأفلام المعروضة «فرحة» للمخرجة الأردنية دارين سلام. يروي «فرحة» قصة من قصص النكبة والتهجير عبر حكاية فرحة (14 عاماً)، التي يخفيها والدها المُقاوم في قبو مغلق، واعداً إياها بالعودة، خوفاً عليها من جرائم العصابات الصهيونية.

أما فيلم «حمى البحر المتوسط» للمخرجة الفلسطينية مها الحاج، فيناقش الواقع السياسي والاجتماعي المعقد للفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، عبر حكاية جارين أحدهما مؤلف مكتئب يبحث عن الإلهام، ويتمكله العجز حد الرغبة العارمة في الانتحار، والثاني غامض يبدو أنه يحمل المفتاح للتغلب على عقبة الإبداع المتعثر عند جاره، وهو الفيلم الفائز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان السينمائي الدولي 2022.

ومن أحدث الأعمال المعروضة، الفيلم الروائي الفلسطيني «بيت في القدس» للمخرج مؤيد عليان، الذي يتمحور حول فكرة انتقال ربيبكا مع والدها من المملكة المتحدة إلى القدس، على أمل أن تساعدها بداية جديدة على الشفاء من الموت المفاجئ لوالدتها. لكن في مسكنهما الجديد، وهو منزل قديم في وادي الأشباح، تخوض الفتاة البريطانية رحلة غامضة عبر متاهة شوارع القدس العتيقة، في رحلة بحث عن الحقيقة، أو فك للغز الأحداث الغامضة في ذلك البيت في القدس. يتطرّق فيلم «باي باي طبريا» إلى عوالم أربعة أجيال من النساء الفلسطينيات، ويسلط الضوء على روابط الحب والتراث لديهن، إذ يعشن مع ذكريات تتجاوز الزمن، في استعادة لعوالمهن في فلسطين ما قبل النكبة.

كان الجمهور على موعد مع مناقشة أدارتها المخرجة الرومانية ميرونا رادو عبر الأقمار الاصطناعية مع لينا بخاري، مديرة دائرة السينما في وزارة الثقافة الفلسطينية.

تشير بخاري في حديث إلى «العربي الجديد» إلى أن الوزارة تسعى إلى تقديم الرعاية والدعم لكافة مهرجانات الفيلم الفلسطيني في جميع أنحاء العالم، وتوفير كافة الإمكانيات المتوفرة لنجاحها حال رغبت إداراتها في ذلك، وهو ما ينطبق على مهرجان الفيلم الفلسطيني في رومانيا.

توضح بخاري أن مهرجان الفيلم الفلسطيني في رومانيا عادة ما ينطلق في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، وأجّل بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. لكن المهرجان عاد وانتظم لقناعة إدارته بأهمية إقامة الدورة الخامسة منه، لما للسينما من دور في إحداث خلخلة، ولو بسيطة، في الوعي العالمي، خاصة في المجتمعات المنحازة أو غير المتضامنة مع عدالة القضية الفلسطينية.

تغطّي الأفلام المعروضة جوانب الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال

لينا بخاري ألقاء مداخلتها في التظاهرة (موقع المهرجان)

منصة

توم برادي ضيفاً على بث مباشر في «نتفليكس»

سيحل لاعب كرة القدم الأميركية الشهير، توم برادي، ضيفاً على برنامج ساخر ستبثّه «نتفليكس» مباشرة خلال الشهر المقبل

واشنطن ـ **العربي الجديد**

أعلنت منصة البث التدفقي، نتفليكس، أخيراً، أن لاعب الوسط بطل السوبر بول سبع مرات، توم برادي، سيكون ضيف الشرف في بث مباشر للسخرية منه، بدون الخضوع إلى رقابة، في الخامس من مايو/أيار المقبل، عند الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة الأميركية، أي منتصف الليل بتوقيت غرينيتش.

وسيستضيف الممثل والكوميدي، كيفن هارت، عرضاً بعنوان The Greatest Roast of All-Time تعد «نتفليكس» بأن يحتوي على «تشكيلة من النجوم الساخرين المفاجئين»، الذين سيطلقون نكاتهم اللاذعة على برادي. وقالت الشركة إن هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يُبَث فيها برنامج نكات لإذاعة على الهواء مباشرة من دون رقابة.

وبرادي (46 عاماً) هو أفضل لاعب في الدوري ثلاث مرات، وأفضل لاعب في السوبر بول خمس مرات. وقال لبرنامج توداي، أول من أمس الاثنين، إنه يستطيع تحمل حرارة القصف اللاذع الذي سيتعرّض له. وأوضح: «لقد لعبت في الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية، لذا فأنا لستُ قلقاً بشأن مجموعة من الكوميديين، ثقوا بي».

تخوض «نتفليكس» المزيد من تجارب البث المباشر المخالفة للفكرة التي بُنيت عليها، وهي منصة للفيديو للمشاهدة حسب الطلب. وكانت أولى هذه التجارب على الإطلاق هي عرض كريس روك، الكوميدي الذي صفعه ويل سميث خلال حفل أوسكار، حين كشفت المنصة عن زر Watch Live (شاهد البث الحي) الذي ظهر على واجهة المنصة، إذ يتمكن المشتركون من الإرجاع والإيقاف المؤقت والقفز خلال البث المباشر، وإذا انضم المشاهد متأخراً يمكنه اختيار بدء العرض من أوله أو المشاهدة من مكان البث المباشر في تلك اللحظة.

ووقّعت الشركة صفقة تتيح لها بث مباريات دوري المصارعة المحترفة الأميركي، «دبليو دبليو إي»، للسنوات العشر المقبلة مقابل خمسة مليارات دولار، وأعلنت عن بث مباشر في نهاية يوليو/ تموز المقبل لمباراة ملاكمة بين اليوتيوبر والملاكم المتدرب جيك بول، وأسطورة الحلبة مايك تايسون.

وتجرّب «نتفليكس» أشكالاً جديدة لجذب الاهتمام، بينما باتت تضمّ ما يقرب من 270 مليون مشترك في جميع أنحاء العالم، بعد استقطابها أكثر من تسعة ملايين اشتراك إضافي في الربع الأول من العام الحالي، محققة إيرادات قدرها 9,37 مليارات دولار، وصافي أرباح قدره 2,3 مليار دولار.

في تصريحاته حول هذه الأرقام، قال المدير العام المشارك للمجموعة غريغ بيترز: «سنشهد بلا شك زيادة متواصلة في عدد المشتركين، لكن النمو الإجمالي للشركة بات يعتمد على محركات إضافية، مثل تحسين صيغ الاشتراك (...)، وعائدات الإعلانات، وتعديل الأسعار على أساس القيمة المضافة». وأضاف: «تشكّل هذه الروافع جزءاً مزايد الأهمية من نموذجنا الاقتصادي».

كذلك، أعلنت إدارة المنصة، التي تتوقّع انخفاض الازدياد في عدد المشتركين خلال الربع الحالي، أنها لن تكشف عن عدد الاشتراكات الجديدة كل ثلاثة أشهر اعتباراً من العام المقبل. وأوضح غريغ بيترز أن «نتفليكس» ترغب في التركيز على مقاييس «تفاعل» الجمهور (الوقت الذي يمضيه في مشاهدة المحتوى)، لأنها تعكس «بشكل أفضل» قدرة المنصة على بناء الولاء والجذب لدى المستخدمين، وبالتالي توليد «المشاركة والإيرادات والأرباح».

سيحضر برادي في بث لن يخضع إلى مراقبة (Getty)